المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (216) - الجزء (1) - السنة (60) - شوال 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٦) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - شوال ١٤٤٧هـ



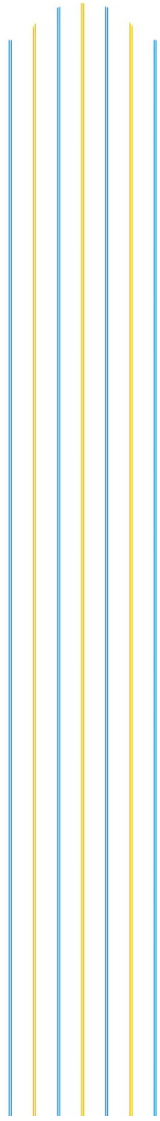




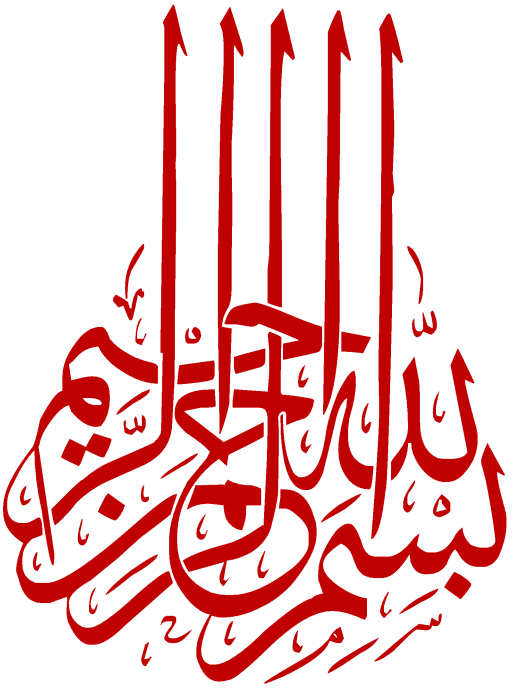
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ القراءات بمعهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه: «هجاء السُّنة» في رسم مصاحف أهل المدينة - جمعًا ودراسةً - أ. د / فهد بن مطيع المغذّوي	١١
-٢	توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة د/ مشعل بن مسلم بن سليم القرشي	٦٧
-٣	توظيف الشنقيطي للقراءات الشاذة في تفسيره: «أضواء البيان» د/ عمر بن محمد بن جار الله النغيمشي	١٠١
-٤	العلوم المدرجة في مقدِّمات ومحتويات كتب أصول النشر - دراسة استقراء وعرض وتحليل وتصفية - د/ علي بن سالم بن شريف المالكي	١٦٥
-٥	توجيه القراءات في كتاب: «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر» للإمام أبي العز القلانسي (ت٥٢١هـ) من أول الكتاب إلى نهاية سورة الكهف - جمعًا ودراسةً - أ. د/ عبد الله بن موسى عبد الله الكثيري	٢٣٣
-٦	الإجماع التفسيري غير المحكي - دراسة تأصيليَّة - د/ عبد الله بن سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٨٩
-٧	لطائف البيان من آيتي الاستكانة في القرآن د/ وفاء بنت محمد بن أحمد الزهراني	٣٤٣
-٨	الابتكار في الاقتصاد من خلال قصتي يوسف وموسى عليهما السلام - دراسة تطبيقيَّة - د/ كيفية بنت عيادة الرشيدي	٣٩٥
-٩	الإجماع في تفسير: «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل (ت بعد ٨٨٠هـ) - سورة البقرة نموذجًا جمعًا ودراسة - د/ ريم بنت ناعم سند الراشد	٤٣٩
-١٠	المحرومون من تكليم الله وتزكيته في ضوء القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة موضوعيَّة - د/ عائشة بنت محمد بن مبخوت الحبشان	٤٩٥


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

توجيه القراءات في كتاب: «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر» للإمام أبي العز القلانسي (ت٥٢١هـ) من أول الكتاب إلى نهاية سورة الكهف

- جمعًا ودراسةً -

Justification of Qur'anic Recitations in "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirā' āt al- 'Ashr" by Imām Abū al- 'Izz al-Qalānisī (d. 521 A. H) A Compilation and Study from the Beginning of the Book to the End of Sūrat al-Kahf

- Collection and study -

إعداد:

أ . د / عبد اللَّه بن موسى عبد اللَّه الكثيري

الأستاذ بقسم القراءات، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

Prepared by:

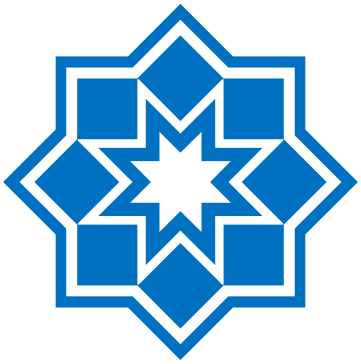
Prof. Abdullah bin Mousa Abdullah Al Katheri

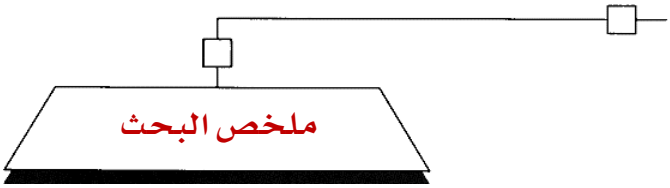
Professor in the Department of Readings, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah

Email: Am1404am@hotmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/09/27		2025/12/17

نشر البحث
A Research publication
شوال ١٤٤٧هـ - March 2026
DOI:10.36046/2323-060-216-005

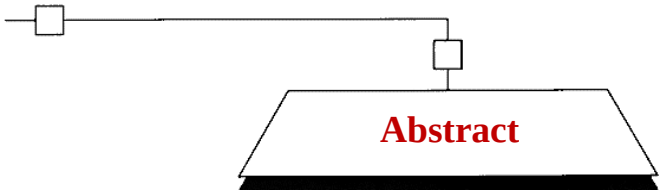




يتناول البحث جمع ودراسة توجيه القراءات في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءت العشر"، للإمام أبي العزَّ القَلانِسيّ (ت٥٢١هـ)، ويهدف إلى بيان عدد مواضع التوجيه في هذا الكتاب المهم، ودراستها؛ لِمَا لهذا الكتاب من قيمة علمية كبيرة، جَعَلَته أحد مصادر كتاب "نشر القراءات العشر"، للإمام ابن الجزري؛ ولِمَا لمؤلِّفه من مكانة عالية في الرواية والإقراء.

وجاء البحث في مقدمة، وقسمين رَئِيسَيْن، وفصول ومباحث، وخاتمة، وفهارس، واتبعتُ المنهج الاستقرائي التحليلي، والذي كان من نتائجه: سَلَكَ المؤلفُ المنهج الإشاري المختصر في توجيهه، وظَهَرَ عليه التوجيه اللُّغوي، ومن توصيات البحث: دراسة مباحث علوم القراءات الأخرى في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، وجمع ودراسة مواضع توجيه القراءات في كتاب "الكفاية الكبرى" لأبي العزِّ القلانسيّ.

الكلمات المفتاحية: توجيه القراءات، أبو العزّ، القَلانِسيّ، إرشاد المبتدي، تذكرة المنتهي.



Abstract

This study compiles and analyzes the justifications of Qur'anic recitations from Imām Abū al-ʿIzz al-Qalānisī's (d. 521 AH) "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr." The goal of the study is to count and examine the number of justifications in this noteworthy work, which is one of the primary sources for Imām Ibn al-Jazarī's "Nashr al-Qirāʾāt al-ʿAshr" due to its high intellectual significance. It also emphasizes how highly regarded its creator is in the teaching and transmission of Qur'anic recitations. The research is divided into two major portions, each containing an introduction, chapters and sub-sections, a conclusion, indexes. The inductive-analytical method was employed, leading to the following findings: the author adopted a concise, allusive approach in his justifications, with a clear emphasis on linguistic explanation. The study's recommendations include gathering and analyzing justification examples in "Al-Kifāyah al-Kubrā" by Abū al-ʿIzz al-Qalānisī, as well as further research on other subjects in the sciences of Qur'anic recitations covered in "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr".

Keywords: Justification of Qur’anic Recitations, Abū al-ʿIzz, al-Qalānisī, Irshād al-Mubtadi, Tadhkirat al-Muntahī.

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد الأوَّلين والآخرين، سيِّدنا ونبيِّنا محمد بن عبدالله المصطفى الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

وبعد:

فأشرف العلوم وأعلاها منزلةً، وأعظمها قدراً، وأرفعها مكانةً هو ما كان متعلِّقاً بكتاب الله عزَّ وجلَّ، وعلم القراءات وعلومه ومباحثه المختلفة عظيمة الشأن لهذا السبب، ومن أهم علوم القراءات؛ علم توجيه القراءات ويُعنى ببيان معانيها، وأثرها ودلالتها، فمنها ما أُفرِدَ بالتأليف والتصنيف، ومنها ما هو مُضمَّن في كتب القراءات ومصادرها، ومنها ما هو مُضمَّن في كتب اللغة والتفاسير والمعاجم وغير ذلك.

ومن أهمِّ الكتب والمصادر المتقدِّمة في القراءات؛ كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"؛ لمؤلِّفه الإمام العلامة أبي العزِّ محمد بن الحسين القَلانِسي، وهو المقرئ، وأستاذ التصانيف في علم القراءات، وكتابه "إرشاد المبتدي" عمدةٌ في مصادر القراءات، ومرجع نفيس من مراجع هذا العلم العظيم؛ ولهذا اعتمده الإمام محمد بن محمد ابن الجزري مصدراً وأصلاً من مصادر وأصول كتابه العظيم "نشر القراءات العشر".

وقد تضمَّن هذا الكتاب المهم عدداً من مواضع توجيه القراءات، ساقها المؤلِّف بأسلوب سهل، وإشارات مختصرة، وإيجاز بديعٍ، وهي تُضيف لتوجيه القراءات أهميةً، ودعماً لما هو موجود في مُصنَّفات علم توجيه القراءات؛ فعزمتُ الأمر على جمع

ودراسة هذه المواضع؛ لتنتظم في بحثٍ يجمعها، ويُبرز أهميتها(١)، وسَمّيتُه:(**توجيه القراءات في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، للإمام أبي العزِّ القَلانِسي (ت٥٢١هـ)، من أول القرآن إلى نهاية سورة الكهف، جمعاً ودراسة**).

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- يُعَدُّ علم توجيه القراءات من أهم العلوم المتعلقة بالقراءات؛ لِما له من أثر في بيان معاني القراءات، وتأثيرها في التفسير واللغة والأحكام وغير ذلك، فجَمْعُه من مواطنِه ودراستهُ يُساهم في هذا المعنى.

٢- مكانة الإمام العلَّامة أبي العزِّ القَلانِسي، وتصدُّره للقراءة والإقراء، وثناء العلماء عليه، ووصفه بالمقرئ، والأستاذ، وصاحب التصانيف.

٣- كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، من أهمِّ مصادر القراءات، وأقدمها زمناً، وعدَّه الإمام ابن الجزري مصدراً وأصلاً من مصادر وأصول كتابه العظيم "نشر القراءات العشر"، فحرصتُ على أن يكون بحثي في توجيه القراءات من خلال مصدر من أصول ومصادر ابن الجزري في نشره.

٤- كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"؛ لأبي العزِّ القَلانِسيّ، هو كتاب رواية، ولم يكن كتاباً لتوجيه القراءات، ولا من مظانِّ التوجيه؛ فتَضَمُّنه عدداً من مواضع التوجيه حريٌّ بالجمع والدراسة.

---

(١) وقد بلغ عدد مواضع التوجيه ٦٨ موضعاً، واكتفيتُ في هذا البحث بجمع ودراسة ٢٥ موضعاً، من أول القرآن إلى نهاية سورة الكهف، وذلك لاشتراط المجلات العلمية عدداً محدداً من الصفحات والكلمات لقبول البحث للتحكيم والنشر، وبقية المواضع وهي ٤٣ موضعاً قد شرعتُ في دراستها بحمد الله.

❁ أهداف البحث:

١- جمع مواضع توجيه القراءات الواردة في كتاب "إرشاد المبتدي" لأبي العز القَلانِسي.

٢- دراسة هذه المواضع، وعرضها على أقوال أهل التوجيه، وتحليلها.

٣- بيان نوع التوجيه الذي سَارَ عليه أبو العزِّ القَلانِسيّ في توجيهه مقارنةً بغيره.

٤- تسليط الضوء على دور الإمام القَلانِسيّ في نشر علم القراءات من خلال كُتُبِه، وبيان ما فيها من توجيه.

❁ الدراسات السابقة:

من خلال البحث، والسؤال؛ لم أقف على بحثٍ اهتمَّ بجمع ودراسة مواضع توجيه القراءات في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"؛ للإمام أبي العزِّ القَلانِسي.

❁ خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدِّمة، وقسمين رئيسَيْن، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

المقدِّمة، وتتضمن: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي العزِّ القَلانِسي، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ومولده ومذهبه.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: مؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثاني: تعريف موجز بالكتاب، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه.

المبحث الثاني: قيمة الكتاب العلمية، ومنهج مؤلِّفه فيه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في توجيه القراءات في كتابه.

القسم الثاني: توجيه القراءات في "كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر".

الخاتمة، وتضمنت أبرز النتائج والتوصيات.

الفهارس، ويتضمن فهرس المصادر والمراجع.

❁ منهج البحث:

اتَّبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وفق منهجية البحث التالية:

١- جمعُ مواضع توجيه القراءات عند الإمام أبي العزِّ القَلانِسيّ في كتابه "إرشاد المبتدي"، من أول الكتاب إلى نهايته، وقد بلغت ٦٨ موضعاً، درستُ منها في هذا البحث ٢٥ موضعاً(١).

٢- كتابة الآية القرآنية التي ذُكِرَ فيها موضع التوجيه، مرتبةً حسب ترتيب السُّور في الكتاب، ووضعها بين قوسين مزركشين ﴿﴾، وذكر اسم السّورة ورقم الآية في المتن.

٣- أقوم بذكر جميع القراءات المتواترة الواردة في الآية، وتوثيقها من مصدرين على الأقل، والتزمتُ أن يكون كتاب النشر لابن الجزري أحدهما.

٤- أقوم بكتابة نصِّ الإمام أبي العزِّ القلانسي الذي ذَكَرَ موضع التوجيه فيه،

---

(١) وسبق في حاشية سابقة بيان السبب، وهو اشتراط المجلات العلمية المحكمة عدداً محدداً من الكلمات والصفحات لقبول البحث للتحكيم والنشر، وقد شرعتُ في دراسة المواضع المتبقية، وستخرج قريباً بإذن الله.

وجعله بين علامتي اقتباس « »، وتوثيقه من كتاب "إرشاد المبتدي"، مبتدئاً بلفظ "**النص**".

٥- أقوم بدراسة موضع التوجيه، مبتدئاً بلفظ "**الدراسة**"، محاولاً استقراء كل ما ذُكِرَ من توجيهٍ لهذا الموضع، وعرضها على قول الإمام القلانسيّ، موثّقاً لهذا التوجيه من مصادره الأصيلة المعتمدة من كتب التوجيه، ومن التفاسير ومعاني القرآن، وغير ذلك.

٦- التزمتُ كتابة الآيات القرآنية، والقراءات المتواترة بالرسم العثماني؛ سواءً لحفص أو غيره من القراءات أو الروايات المتواترة.

٧- لا أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث، لكثرتهم وخشية الإطالة في البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة

الفصل الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي العزِّ القَلانِسي

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ومولده ومذهبه

هو محمد بن الحسين بن علي بن بُندار، أبو العزّ، الواسطي القلانسي، شافعي المذهب، شيخ العراق، ومُقرئها، ومقرئ القراء بواسط، الأستاذ، صاحب التصانيف، وُلِدَ بواسط سنة ٤٣٥هـ(١).

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

•**شيوخه:** أخذ الإمام القلانسيُّ العلم والقراءة عن شيوخٍ كُثر، قرأ بالروايات المشهورة والشاذة على أبي علي الغلام الهرَّاس(٢)، ورحل إلى أبي القاسم الهذلي (صاحب الكامل) وقرأ عليه(٣)، ومحمد بن أبي العباس الأواني (تلميذ الكتَّاني)(٤)،

---

(١) انظر: الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، "طبقات القراء". تحقيق د/ أحمد خان، (ط٢، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٦م)، ٢: ٥٦٩؛ والسُّبكي، أبو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق عبدالفتاح الحلو، ومحمود الطناحي، (دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي)، ٦: ٩٧؛ وابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء". عُني بنشره: ج برجستراسر، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م)، ٢: ١٢٨؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام"، (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٦: ١٠١.

(٢) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٣) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٤) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

وسَمِع من أبي جعفر بن المسْلِمَة(١)، وعبدالصمد بن المأمون(٢)، وأبي الحسين بن المهتدي بالله(٣)، وأبي الحسين بن النّقور(٤)، وتفقَّه على أبي إسحاق الشيرازي(٥).

●**تلاميذه:** تصدَّر الإمام القلانسيُّ الإقراء دهراً بواسط، وبغداد، وعُمِّرَ حتى قرأ عليه كثيرٌ من الناس، ورحل إليه من الأقطار خلقٌ كثير، ومن أشهر من قرأ عليه: أبو الفتح المبارك بن زريق الحدَّاد(٦)، وأبو محمد سبط الخياط(٧)، وعلي بن عساكر البطائحي(٨)، وأبو العلاء الهمذاني العطَّار(٩)، وأبو المفضَّل هبة الله بن قسَّام(١٠)، وهلال بن أبي الهيجاء(١١)، وعلي بن المظفَّر(١٢)، وحدَّث عنه ذاكر بن كامل الحذَّاء(١٣)، وغيرهم كثير.

---

(١) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٢) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٣) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٤) انظر: السُّبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٦": ٩٧.

(٥) انظر: السُّبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٦": ٩٧.

(٦) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٧) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٨) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٩) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(١٠) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(١١) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(١٢) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(١٣) انظر: السُّبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٦: ٩٧.

المبحث الثالث: مؤلفاته، وثناء العلماء عليه

اشتُهِرَ الإمام القلانسي رحمه الله بالإمامة في العلم والإقراء حتى وصفه الذهبيُّ وابن الجزريّ بالأستاذ، والمقرئ، وصاحب التصانيف، ومقرئ العراق، وشيخ العراق، وغير ذلك من الأوصاف العلمية(١)، وقالا عنه: «وكان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها، عارفاً بطرقها، عالي الإسناد فيها »(٢).

ويُعرَف للإمام القلانسي كتابان في القراءات، ولا يُعرف سواهما؛ سواءً في القراءات أو غيرها، وهما كتابان عظيمان ومصدران مُهمَّان من مصادر علم القراءات، وهما:

١- كتاب الإرشاد في القراءات العشر، والمعروف ب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"(٣).

٢- كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، وقد يُطلَق عليه: "كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي"(٤).

المبحث الرابع: وفاته

بعد سيرة عطرة، وحياةٍ قُضيت في إقراء كتاب الله، والتأليف والتصنيف في قراءاته؛ توفي الإمام أبو العزّ القَلانِسيّ في شوال سنة ٥٢١هـ في واسط من بلاد العراق، وعمره ٨٦ سنة، رحمه الله وغفر له(٥).

---

(١) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٦٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٢) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٧٠؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٣) وهو مطبوع، وبتحقيق: عمر حمدان الكبيسي.

(٤) وهو مطبوع، وبتحقيق: عثمان محمود غزال.

(٥) انظر: الذهبي، "طبقات القراء"، ٢: ٥٧١؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٩.

الفصل الثاني: تعريف موجز بالكتاب

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه

أجمعت المصادر التي ترجمت للإمام أبي العزَّ القلانسي على أنَّ له كتاباً باسم: "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، وكذلك وقع في غلاف النسخ الخطية للكتاب وورقة العنوان في هذه النُّسخ(١)، وقد سمَّاه ابن الجزري في معرض ترجمته لأبي العزّ بـ "الإرشاد في العشر"(٢)، وكذلك سمَّاه ب "إرشاد أبي العزِّ القَلانِسي"(٣)، وسمَّاه في نشره ب "الإرشاد في العشر" منسوباً لأبي العزّ(٤).

المبحث الثاني: قيمة الكتاب العلمية، ومنهج مؤلِّفه فيه

كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي لأبي العزِّ القَلانسي من أهمِّ مصادر القراءات؛ وقد جعله الإمام ابن الجزري من مصادر كتابه العظيم "نشر القراءات العشر"(٥)، وساقَ سنده إليه، وقال بعد ذلك: «وهذا سندٌ عالٍ، متّصلٌ إلى المؤلِّف، رجاله واسطيون»(٦)، وقال عن أبي العزِّ: «وألَّف كتاب الإرشاد في العشر، وهو

---

(١) انظر: الكبيسي، عمر بن حمدان، "مقدمة تحقيق كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، (ط١، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، ١٩٨٤م)، ٦٩، ٧٠

(٢) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.

(٣) انظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "منجد المقرئين ومرشد الطالبين". تحقيق علي بن محمد العمران، (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤١٩هـ)، ٨٧.

(٤) انظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "نشر القراءات العشر". تحقيق د/ أيمن رشدي سويد، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠١٨م)، ١: ٣١٦.

(٥) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ١: ٣١٦.

(٦) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣١٧.

مختصر، كان عند العراقيين كالتيسير عندنا»[(١)]، وقال: «وحصلت لي رواية الإرشاد عالياً جداً»[(٢)]، وقال: «منهم من اشترط الأشهر، واختار ما قطع به عنده، فتلقَّى الناسُ كتابه بالقبول، وأجمعوا عليه من غير معارض؛ كغايتي ابن مهران، وأبي العلاء الهمذاني، وسبعة ابن مجاهد، وإرشاد أبي العز القلانسي،..»[(٣)]، وقال: «وكان أهل العراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العزّ، ولهذا نَظَمَه كثيرٌ من الواسطيين والبغداديين؛ ولولا ما وقع من فتنة هؤلاء بالعراق وفتنة الجنكزخانيين ببلاد العجم وما وراء النهر، وقَتْلُ من قُتِلَ من أهل القراءات وغيرهم؛ لَمَا اشتهر فيها الشاطبية ولا التيسير، كما هو معلوم عند العلماء المحقَّقين الذين تُعتبر أقوالهم، ولهم أكفأ اطّلاعٍ على ما يُحصَر»[(٤)].

وقد بدأ المؤلفُ كتابه بمقدِّمة مختصرة بيَّن فيها هدفه من تأليف الكتاب، ومن ثم شرع في بيان أسانيده للقراء العشرة ورواتهم، ومن ثم شرعَ في أبواب الأصول مبتدئاً بباب الإدغام والإظهار، ومن ثم شرعَ في فرش السُّور مبتدئاً باختلافهم في التسمية ثم اختلافهم في الفاتحة ومن ثمّ بقية السُّور إلى آخر القرآن مرتبةً بترتيب السُّور، ويختم كل سورة ببيان اختلافهم في ياءاتها، وغالباً ما يكتفي المؤلف بذكرة قراءة واحدة للحرف إذا كان له قراءتان، ويذكر غالباً جميع القراءات إذا كان للحرف أكثر من قراءتين.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في توجيه القراءات في كتابه

لم يكن الإمام القلانسيّ مكثراً من توجيه القراءات في كتابه، ولم يكن هدفاً في تأليفه لكتابه الإرشاد؛ إلَّا أن كتابه حوى عدداً من مواضع التوجيه، والتي امتازت

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.
(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٨.
(٣) ابن الجزري، "منجد المقرئين"، ٨٧.
(٤) ابن الجزري، "منجد المقرئين"، ١٧٨.

بالإيجاز الشديد، والأسلوب السَّهل، والإشارة المختصرة، فبعد أن يَصِفَ القراءة منسوبةً لمن قرأ بها يُشير إلى توجيهها، فيمكن أن يُقال أن توجيه الإمام القلانسيّ هو توجيه إشاري، ولا يُعلِّل للتوجيه، ولا يلتزم بالتوجيه في جميع مواضع القراءات التي يوردها؛ بل يوجِّه بعضها، ويترك أكثرها، ولا يظهر سببٌ لهذا الانتقاء، وقد ظهرَ التوجيه اللُّغوي عند المؤلِّف بشكل كبير، سواءً كان توجيهاً نحوياً أو صوتياً أو صرفياً أو بلاغياً؛ كقوله: "على الأمر"(١)،

أو "على التذكير"(٢)، أو "على الجمع"(٣)، أو "على الإظهار"(٤)، أو "على الإضافة"(٥)، أو "على الخبر"(٦)، أو "على الاستفهام"(٧)، أو "على التوكيد"(٨)، أو "على التثنية"(٩)، أو "بيان أصل الكلمة واشتقاقها ومصدرها"(١٠).

القسم الثاني: توجيه القراءات في "كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"

الموضع الأول: قال تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

(١) انظر: الموضع (١).
(٢) انظر: الموضع (٢).
(٣) انظر: الموضع (٣)، (٧)، (١٢)، (١٣).
(٤) انظر: الموضع (٤).
(٥) انظر: الموضع (٥)، (٨)، (٢٢)، (٢٥).
(٦) انظر: الموضع (٩)، (١١)، (١٨)، (١٩)، (٢٣).
(٧) انظر: الموضع (١٠)، (١٦)، (١٩).
(٨) انظر: الموضع (١٤).
(٩) انظر: الموضع (٢١)، (٢٤).
(١٠) انظر: الموضع (٦)، (١٥)، (١٧)، (٢٠).

[البقرة:٢٥٩].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ اعْلَمْ﴾ بوصل العين من غير همز وسكون الميم، وقرأ الباقون ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بقطع الهمزة والرفع(١).

النص: قال أبو العزّ: «قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ اعْلَمْ﴾ بوصل العين من غير همز وسكون الميم على الأمر، والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رحمه الله قراءة حمزة والكسائي بأنها على الأمر، أي جزماً على الأمر من الله، ولتوافق لفظ الأمر على سائر ما تقدَّمه إذ كان جرى ذلك كله بالأمر: ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، ﴿وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾، فوقع لفظ الأمر في ﴿قَالَ اعْلَمْ﴾ في سياق ذلك، وكذلك من قرأ على الأمر، فإنه أقام نفسه مقام الأجنبي، فأمرها كما يأمر الأجنبي، ونزَّل نفسه منزلة غيره، فخاطبها كما يخاطب الغير(٣).

---

(١) انظر: ابن مهران، أحمد بن الحسين، "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق سُبيع حمزة حاكمي، (ط٢، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٩٨٨م)، ١٣٤؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢١٥.

(٢) القلانسي، أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار، "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر". تحقيق عمر حمدان الكبيسي، (ط١، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، ١٩٨٤م)، ٢٤٨.

(٣) انظر: المهدوي، أحمد بن عمار، "شرح الهداية". تحقيق د/ حازم سعيد حيدر، (ط١، عمَّان: دار عمَّار، ٢٠٠٦م)، ٣٩٥؛ وابن زنجلة، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد، "حجة القراءات". تحقيق سعيد الأفغاني، (ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤م)، ١٤٥؛ وابن أبي مريم، نصر بن علي الشيرازي، "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق عمر حمدان الكبيسي، (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٩٩٣م)، ١: ٣٤٣.

الموضع الثاني: قال تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [آل عمران:٣٩].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿فَنَادِيهُ﴾ بألف بعد الدال ممالة على أصلهم، وقرأ الباقون ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ بتاء تأنيث ساكنةٍ بعد الدال(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿فَنَادِيهُ﴾ بألف ممالة على التذكير»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رحمه الله قراءة حمزة والكسائي وخلف بأنها على التذكير؛ ووجْهُهُ أن التأنيث غير حقيقي، فكأن المعنى: فناداه الفريق الذي جاءه من الملائكة، والوجه في التذكير كذلك أن الملائكة تأنيثها تأنيث جمع، فإذا تَقدَّم فعلُها حسُن التذكير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [يوسف:٣٠].

وورد توجيههُ على التذكير بأن المراد به جبريل عليه السلام أي بمعنى: "فناداه المَلَكُ"؛ فجاء بالجمع ومعناه التوحيد، فأخرج الاسم الواحد بلفظ الجمع، فذُكِّرَ على المعنى دون اللفظ، بمنزلة قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأنعام:٩٣] مع أنه يُراد به جبريل وحده(٣).

---

(١) انظر: ابن مهران، أحمد بن الحسين، "الغاية في القراءات العشر". تحقيق محمد غياث الجنباز، (ط١، الرياض: دار الشواف، ١٩٩٠م)، ٢١١؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢٣٦.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٢٦١.

(٣) انظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري، "معاني القرآن". تحقيق د/ عبدالجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١: ٤٠٥؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، =

وقال الفراء: «والملائكة في هذا الموضع جبريل صلَّى الله عليه وسلَّم وحده، وذلك جائز في العربية: أن يُخبر عن الواحد بمذهب الجمع؛ كما تقول في الكلام: خرج فلانٌ في السُّفُن، وإنما خرج في سفينة واحدة، وركب على البغال، وإنما ركب بغلًا واحدًا، وتقول: مِمَّن سمعت الخبر؟ فيقول: من الناس، وإنما سمعه من رجل واحد ...»(١).

الموضع الثالث: قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ [آل عمران: ٨١].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر ﴿ءَاتَيْنَٰكُم﴾ بالنون والألف، وقرأ الباقون ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ بتاء مضمومة من غير ألف(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ أهل المدينة ﴿ءَاتَيْنَٰكُم﴾ بألف ونون على الجمع»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة أهل المدينة وهما نافع وأبو جعفر بأنها على الجمع، والجمع هنا محمول على معنى التعظيم والتفخيم، وله نظائر في القرآن وشواهد،

=

٤٠٧؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ١٦٢؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٣٦٩؛ والبخاري، أحمد بن محمد الحريري، "الشفاء في علل القراءات". تحقيق د/ صالح العماري، و د/ حبيب الله السلمي، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠٢٣م)، ١: ٣٠٢.

(١) الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد، "معاني القرآن". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م)، ١: ٢١٠.

(٢) انظر: القلانسي، أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار، "الكفاية الكبرى في القراءات العشر". تحقيق عثمان محمود غزال، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ٢١٧؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢٤٠.

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٢٦٦.

قال تعالى: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ [البقرة:٦٣]، ﴿وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [الإسراء:٢]، و ﴿وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾ [الإسراء:٥٥]، و ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾ [مريم:١٢]، و ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ﴾ [سبأ: ١٠]، و ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [ص:٢٠]، و ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [الصافات:١١٧]، ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [الجاثية:١٦]، فالملكُ يُخبِرُ عن نفسه بلفظ الجماعة: فَعَلْنَا، وصَنَعْنَا، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ﴾ [الحجر:٩]، والله تعالى واحدٌ لا شريك له(١).

وقال ابن خالويه: «فالحجة لمن قرأ بالنون: أن الله أخبر عن نفسه بنون الملكوت»(٢).

الموضع الرابع: قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ المدنيان وابن عامر ﴿مَن يَرۡتَدِدۡ﴾ بدالين: الأولى

(١) انظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٢م)، ١: ١١٦؛ والفارسي، أبو علي الحسن بن عبدالغفار، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٧م)، ٣: ٦٩؛ والقيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها". تحقيق د/ محيي الدين رمضان، (ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م)، ١: ٣٥٢؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤١٨؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ١٦٩؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٣٧٩؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٣١٦.

(٢) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "الحجة في القراءات السبع". تحقيق د/ عبدالعال سالم مكرم، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م)، ١١٢.

مكسورة والثانية مجزومة، وقرأ الباقون ﴿يَرْتَدَّ﴾ بدال واحدة مفتوحة مشدَّدة(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ أهل المدينة وابن عامر﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ بدالين: الأولى منهما مكسورة، والثانية ساكنة على الإظهار»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رحمه الله قراءة المدنيان وابن عامر بأنها على الإظهار، والإظهار هو الأصل، وهو لغة أهل الحجاز وقريش، ولم يُدغَم الدال في الدال؛ لأن الدال الثانية مجزومة، ولا يتم إدغام الأولى فيها حتى تُحذف حركتها، فالحرف المدغَم لا يكون إلا ساكناً، والحرف الأول وقع هنا متحركاً بالكسر، ووقع الحرف الثاني ساكناً للجزم بالشرط، فلم يسع الإدغام هنا، وكان الإظهار أولى به(٣).

الموضع الخامس: قال تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن عامر﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة وتخفيف الدال، و﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ بخفض التاء، وقرأ الباقون ﴿وَلَلدَّارُ﴾ بلامين مع تشديد الدال،

---

(١) انظر: ابن الوجيه، عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، "الكنز في القراءات العشر". تحقيق هناء الحمصي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١٥٠؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢٧٩.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٢٩٨.

(٣) انظر: ابن إدريس، أبو بكر أحمد بن عبيدالله، "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار". تحقيق د/ عبدالعزيز بن حميد الجهني، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٧م)، ١: ٢٣٢؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٣: ٢٣٢؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤١٣؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٥٦؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٣٠؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٤٤٥؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٣٩١.

و﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ برفع التاء(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن عامر﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ بلام واحدة وتخفيف الدال، وخفض ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ على الإضافة»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن عامر بالخفض بأنها على الإضافة، ووجَّه العلماء الإضافة هنا أنها إضافة حقيقية وإضافة غير حقيقية، فإضافة حقيقية على معنى "ولدار الساعة الآخرة"، ففي الكلام حذف، والتقدير: "ولدار الساعة الآخرة خير"، فأُقيمت الصفة مقام الموصوف، على أن الدار غير الآخرة، فجعل الدار مضافة إلى الآخرة، وليست الآخرة صفةً للدار؛ فإن الشيء لا يُضاف إلى نفسه.

وإضافة غير حقيقية على أنها بدل من الصفة للإيجاز، كأنه قال: "وللدَّار التي هي الآخرةُ". فحسُن إضافة الدار إلى الآخرة، ولا يحسُن إضافة الصفة إلى الموصوف في غيرها؛ لأنها استُعمِلَت استعمال الأسماء التي ليست بصفات، فإضافة الدار إلى الآخرة من إضافة الشيء إلى نعته، كقوله تعالى: ﴿وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ﴾ [ق:٩](٣).

وقال الفراءُ في توجيه الخفض: «ومثله مما يُضاف إلى مثله في المعنى قوله ﴿إِنَّ

---

(١) انظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة ابن عامر الشامي". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ)، ٦٢؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢٨٥.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٠٧.

(٣) انظر: الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، "معاني القراءات". تحقيق د/ عيد درويش، و د/ عوض القوزي، (ط١، ١٩٩١م)، ١: ٣٥١؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٣: ٣٠١؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٣٠؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٦٦؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٤٦؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٤٦٥؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤٠٨.

﴿هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ﴾ والحق هو اليقين، كما أن الدار هي الآخرة، وكذلك أتيتك بارحة الأولى، والبارحة الأولى، ومنه: يوم الخميس، وليلة الخميس، يُضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظه؛ كما اختلف الحق واليقين، والدار والآخرة، واليوم والخميس..»(١).

وقال ابن ادريس معقِّبًا على توجيه الفراء: «وهذا غلط، والصحيح ما عليه أصحابنا البصريون أن الشيئ لا يُضاف إلى نفسه، وإنما يُضاف إلى غيره، وهذا الواضح الذي لا يجوز غيره»(٢).

الموضع السادس: قال تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ﴾ [الأنعام:٥٧].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم ﴿يَقُصُّ﴾ بالصاد المهملة المشدَّدة، وقرأ الباقون ﴿يَقۡضِ﴾ بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة(٣).

النص: قال أبو العز: «قرأ أهل الحجاز وعاصم ﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ﴾ بالصاد من القصص»(٤).

الدراسة: وجَّه المؤلف رحمه الله قراءة أهل الحجاز وعاصم ﴿يَقُصُّ﴾ بالصاد بأنه من القَصَص، يَقُصُّ أي: يتلو، ويُحدِّث بالأنباء الصادقة؛ لأن جميع ما أنبأ به فهو من أقاصيص الحق، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ﴾ [آل

---

(١) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٣٣١.

(٢) ابن إدريس، "الكتاب المختار"، ١: ٢٥٢.

(٣) انظر: ابن فارس، أبو الحسن علي بن محمد الخياط، "الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش". تحقيق د/ أيمن رشدي سويد، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠٢١م)، ٣٣٠؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٢٨٨.

(٤) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٠٩.

عمران:٦٢]، ومنه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف:٣]، فتقديره: يقصُّ القصصَ الحقَّ، وجاء في توجيهه بأنه من قصِّ الأثر، أي يتبع الحقّ والحكمة فيما يحكم به ويُقدِّر(١).

الموضع السابع: قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ شعبة ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بالألف، وقرأ الباقون ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بغير ألف(٢).

النص: قال أبو العز: «روى أبو بكر ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس:٦٧]، بألف بعد النون على الجمع حيث وقع(٣)»(٤).

الدراسة: وجَّه المؤلف رحمه الله قراءة شعبة بأنها على الجمع، ومكاناتكم أي: أحوالكم، وهو جمع مكانة، وهي الحالة والمنزلة التي هم عليها، والمصادر والأجناس

---

(١) انظر: ابن إدريس، "الكتاب المختار"، ١: ٢٦٠؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٣: ٣١٨؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٣٤؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٧٠؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٥٤؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٤٧٢؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤١٨؛ وأبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم". تحقيق د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط١، الرياض: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ٢٠١٥م)، ١١: ٦٣٩.

(٢) انظر: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي، "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق د/ شوقي ضيف، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ٢٦٩؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٠٠.

(٣) وقع هنا في الأنعام [١٣٥]، وفي هود [٩٣، ١٢١]، وفي يس [٦٧]، وفي الزمر [٣٩].

(٤) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣١٩.

تُجمَع إذا اختلفت أنواعها، مثل العلم والعلوم، والشغل والأشغال، وما أشبهه، وجُمِعَت لتدلّ على اختلاف أحوالهم لما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم، فالمعنى: اعملوا على أحوالكم التي أنتم عليها، فليس يضرنا ذلك، وفيه تهديد ووعيد وجاء في توجيهه كذلك أن يكون المراد بالجمع الواحد، كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون:٥١]، والمخاطب بذلك محمد صلَّى الله عليه وسلم، وجاء في توجيه الجمع لمطابقة ما بعدها؛ فإن المخَاطَبين جماعة وقد أُضيفت إليهم(١).

الموضع الثامن: قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف:١٠٥].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ نافع ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ بتشديد الياء وفتحها، وقرأ الباقون ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ بألف في اللفظ(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ نافع ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ بتشديد الياء مفتوحة على

(١) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ١: ١٦٩؛ وابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٥٠؛ وابن إدريس، "الكتاب المختار"، ١: ٢٨٩؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٣: ٤٠٧؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٥٢؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٨١؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٧٢؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٥٠٤؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤٤٦؛ والسمين الحلبي، أحمد بن يوسف، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق د/ أحمد بن محمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، ٥: ١٥٨.

(٢) انظر: القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، "التبصرة في القراءات". تحقيق د/ محيي الدين رمضان، (ط١، الكويت: معهد المخطوطات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م)، ٢٠٤؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٢٠.

الإضافة»(١).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة نافع بتشديد الياء وفتحها بأنها على الإضافة، وكان أصل "عليَّ" "علىٰ"، فاتَّصلت به ياء الإضافة فأُدغِمت ياءُ "علىٰ" في ياء الإضافة فصارتا مشددة، وفُتِحَت الثانية لالتقاء الساكنين، ومثله: لديَّ وإليَّ، وقراءة نافع بتشديد الياء مفتوحة على تعدية ﴿حَقِيقٌ﴾ إلى ضمير المتكلم، وحقيق فعيلٌ من حقَّ، وهو معدَّىٰ بـ "علىٰ"، قال تعالىٰ: ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ﴾ [الصافات:٣١]، فإذا عُدِيَ الفعل ب "علىٰ" وجَبَ أن يُعدَّىٰ به ما هو منه، ثم إن معناه يقتضي أيضاً تعديته ب "علىٰ"؛ لأن معناه وجَبَ: أي: واجبٌ وجديرٌ عليَّ ترك القول في صفات الله، وما أدعو إليه إلا بالحق، وجاء في توجيهه كذلك أن يكون الكلام تمَّ عند قوله ﴿حَقِيقٌ﴾، و﴿عَلَىٰٓ﴾ خبر مقدَّم، و﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾ مبتدأ مؤخَّر، كأنه قيل: عليَّ عدم قول غير الحقّ، أي: فلا أقول إلا الحقّ(٢).

الموضع التاسع: قال تعالىٰ: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [الأعراف:١١٣].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص ﴿إِنَّ لَنَا﴾

---

(١) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٣٣.

(٢) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٥٩؛ وابن إدريس، "الكتاب المختار"، ١: ٣١٦؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٣: ٤٠٧؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٦٩؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٩٦؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٨٩؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٥٤٢؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤٨٦؛ وابن عادل، أبو حفص عمر بن علي الدمشقي الحنبلي، "اللباب في علوم الكتاب". تحقيق الشيخ عادل عبدالموجود، وعلي محمد معوَّض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٩: ٢٤٨.

على الخبر، وقرأ الباقون ﴿أَءِنَّ﴾ على الاستفهام، وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق والإدخال(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ أهل الحجاز وحفص ﴿إِنَّ لَنَا﴾ بهمزة واحدة على الخبر...»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة أهل الحجاز وحفص بأنها على الخبر، والخبر هنا أراد به الإلزام والاستحقاق؛ وذلك أنهم ألزموا فرعون أن يجعل لهم أجراً إن غلبوا، فقال لهم: نعم، ولم يستفهموه عن ذلك، إنما ألزموه إياه، بمعنى: إن كنا غالبين فإنَّ لنا أجراً، أي: استحققناه، وقيل في توجيهه: إنهم قطعوا ذلك لأنفسهم في حكمهم إن غلبوا، فلهم الأجر عند أنفسهم، فلا معنى للاستفهام على هذا المعنى، والمعنى قولهم: يجب لنا الأجر إن غلبنا(٣).

الموضع العاشر: قال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ حفص ورويس والأصبهاني عن ورش

---

(١) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ١١٧٦؛ والقباقبي، شمس الدين محمد بن خليل، "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز". تحقيق د/ أحمد خالد شكري، (ط١، عمَّان: دار عمَّار، ٢٠٠٣م)، ١٣٤.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٣٥.

(٣) انظر: القيسي، "الكشف"، ١: ٤٧٢؛ وابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب الأندلسي، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠١م)، ٢: ٤٣٨؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٥٤٧.

﴿ءَامَنتُمۡ﴾ بهمزة واحدة، وقرأ الباقون ﴿قَالَ ءَأَمَنتُمۡ﴾ بهمزتين، وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والإدخال(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ حفص ورويس ﴿ءَامَنتُمۡ﴾ على الخبر، الباقون بهمزتين على الاستفهام..»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة حفص ورويس بأنها على الخبر، ووجَّه قراءة الباقين بعد أن وصفها بأنها على الاستفهام، والإخبار هو على وجه التوبيخ والتقريع، بمعنى: "صدَّقتم به"، والاستفهام كذلك على وجه التقريع والتوبيخ والإنكار، أي: أجعلتم له الذي أراد؟ فمن قرأ بالاستفهام قرأ على الأصل كما فعلوا في ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة:٦] وشبهه، ولم يستثقلوا اجتماع همزتين محققتين، والخبر هنا هو بمعنى الاستفهام كذلك، وحُذِفَت ألف الاستفهام من اللفظ طلباً للخفة؛ لأن ما في الكلام من معنى التوبيخ والتقريع من فرعون للسحرة يدلُّ على الاستفهام الذي معناه الإنكار منه لفعلهم الإيمان(٣).

الموضع الحادي عشر: قال تعالى: ﴿وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾

---

(١) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ١١٦٨، ١١٦٩؛ وابن الناظم، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق علي بن محمد الضباع، (ط١، مكة الكرمة: مكتبة الفيصلية، ١٩٥٠م)، ٦٠، ٦١.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٣٦، و ٤٣٦ في موضع سورة طه، و ٤٧٠ في موضع سورة الشعراء.

(٣) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٦١؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٣١٩، ٣٢٠؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٧٣؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٩٨؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٩٣؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٥٤٩؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤٩١؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٥٩.

[الأعراف: ١٤١].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن عامر﴿وَإِذۡ أَنجَىٰكُم﴾ بألف بعد الجيم من غير ياءٍ ولا نون، وقرأ الباقون ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ بياءٍ ونون وألف بعدها(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن عامر ﴿وَإِذۡ أَنجَىٰكُم﴾ على لفظ الإخبار عن الواحد الغائب»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن عامر بأنها إخبار عن الواحد الغائب، أي مُسنداً إلى ضمير الله تعالى، ولفظ الواحد ليردَّه على قوله تعالى قبله: ﴿ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، والمعنى: واذكروا إذا أنجاكم الله، فردَّ الفعل على الفعل ليكون أحسن(٣).

وقال ابن خالويه: «والحجة لمن حذفها: أنه من إخبار النبيِّ عليه السلام عن الله، والفاعل مستتر في الفعل »(٤).

الموضع الثاني عشر: قال تعالى:﴿وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ ﴾ [الأعراف:١٥٧].

---

(١) انظر: ابن الفحَّام، أبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق الصِّقلي، "التجريد لبغية المريد". تحقيق د/ ضاري إبراهيم الدُّوري، (ط١، عمَّان: دار عمار، ٢٠٠٢م)، ٢٢٧؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٢٣

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٣٧.

(٣) انظر: ابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٣٢٣؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٧٥؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٤٩٩؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٩٤؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٥٥٢؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٤٩٥؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٦١.

(٤) ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٦٣.

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن عامر ﴿ءَاصَرَهُمۡ﴾ بفتح الهمزة والمدِّ والصاد وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿إِصۡرَهُمۡ﴾ بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد من غير ألف(١).

النص: قال أبو العز: « قرأ ابن عامر ﴿ءَاصَرَهُمۡ﴾ بمدِّ الهمزة وفتحها وفتح الصاد على الجمع»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن عامر بعد أن وصفها بأنها على الجمع، وهو جمع إِصْر، إِصْر وآصار مثل: حِمل وأَحمال، والآصار هي الثقل من الآثام، والآثام تختلف، فتكون على ضروب؛ فلذلك جاز جمعها، وهو في المعنى والجمع بمنزلة قوله تعالى: ﴿وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡ﴾ [العنكبوت:١٣]، ووجه الجمع كذلك مناسبته لما بعده وهو قوله تعالى: ﴿وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡ﴾(٣).

وقال ابن خالويه: «وفي قراءة ابن عامر همزتان، الأولى: ألف الجمع، والثانية: أصلية، فلما اجتمع همزتان؛ ليَّنوا الثانية، والأصل: أَأْصارٌ، فلُيِّنت الثانية، ووزنه أفعال مثل: أجذاع»(٤).

---

(١) انظر: ابن بلّيمة، أبو علي الحسن بن خلف، "تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع". تحقيق سبيع حمزة حاكمي، (ط١، جدة: دار القبلة، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٨م)، ٩٥؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٢٥.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٣٩.

(٣) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"؛ ١٦٦؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٤٧٩؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٠٢؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٢٩٨؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٥٨٨؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٥٠٢؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٦٥.

(٤) ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ١: ٢١٠.

وقال الحريري في توجيهه للجمع في ﴿ءَاصَرَهُمۡ﴾ : «أي: الأعمال الشاقة عن قتادة، أو الأحكام المغلَّظة؛ كقتل النفس في التوبة، وقطع الأعضاء الخاطئة»(١).

الموضع الثالث عشر: قال تعالى: ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗا﴾ [الأنفال:٦٦].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ عاصم وحمزة وخلف ﴿ضَعۡفٗا﴾ بفتح الضاد، وقرأ الباقون ﴿ضُعۡفٗا﴾ بضم الضاد، وقرأ أبو جعفر﴿ضُعَفَآءَ﴾ بفتح العين والمدّ والهمزة مفتوحةً نصباً، وقرأ الباقون بإسكان العين منوّناً من غير مدٍّ ولا همز(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ عاصم وحمزة وخلف ﴿ضَعۡفٗا﴾ بفتح الضاد، الباقون بضمِّها، وكلُّهم سكَّن العين ونوَّنه من غير مد؛ إلا أبا جعفر فإنه فتحَ العين ومدَّهُ وهمزهُ من غير تنوين على الجمع»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة أبي جعفر بأنها على الجمع، وهو جمع ضعيف، وهي على فُعلاء، مثل: كريم وكرماء، وشهيد وشهداء، ونبيل ونبلاء، وظريف وظرفاء، وعلى تقدير: وعلمَ أن فيكم من يضعف عن ذلك فيدخل من أجله الضعف في جميعكم(٤).

---

(١) الحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٥٠٢

(٢) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٣٩؛ والنشَّار، أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين الأنصاري، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". تحقيق الشيخ على بن محمد معوَّض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)، ١: ٣٧٨.

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٤٨.

(٤) انظر: الحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٥٣٤؛ وابن عادل، "اللباب في علوم =

الموضع الرابع عشر: قال تعالى: ﴿ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ ﴾ [يونس:١٦].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن كثير بخُلْفٍ عن البزيّ ﴿وَلَأَ ٰدۡرَىٰكُمۡ بِهِۦۖ﴾ بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لام توكيد، وقرأ الباقون ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ﴾ بإثبات الألف بعد اللام على أنها نافية(١).

النص: قال أبو العز:«قرأ ابن كثير ﴿وَلَأَ ٰدۡرَىٰكُمۡ بِهِۦۖ﴾ بجعله لاماً دخلت على ﴿أَدۡرَىٰكُم ﴾»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن كثير بقوله: "يجعله لاماً دخلت على ﴿أَدۡرَىٰكُم ﴾"، أي بحذف الألف التي بعد اللام؛ لينصّ على جعلها لام داخلة على الكلمة، أي: لام ابتداء، فتصير لام توكيد، ومعناه: ولأَعْلَمَكُم به، أي: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به بغير تلاوتي ولا تلاوة أحدٍ سواي، أو لأعلمكم به على لسان غيري، على معنى: أنه الحق الذي لا محيص عنه، لو لم أُرْسَل به لأُرسِلَ به غيري، وجيءَ باللام هنا للإيذان بأن إعلامهم به على لسان غيره صلَّى الله عليه وسلم أشدّ انتفاء وأقوى، وجاء في توجيهه كذلك أن ابن كثير لا يرى مدَّ حرف

=

الكتاب"، ٩: ٥٦٥؛ والبنا الدّمياطي، أحمد بن محمد، "إتحاف فضلاء البشر". تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل، (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٧م)، ١: ٨٣.

(١) انظر: الداني أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة عبدالله بن كثير المكي". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ)، ٦٠؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٥٥.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٦٠.

لحرف(١).

الموضع الخامس عشر: قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾ [يونس: ٣٠].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَتْلُواْ﴾ بتائين، وقرأ الباقون ﴿تَبْلُواْ﴾ بالتاء والباء(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَتْلُواْ﴾ بتائين من التلاوة»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة حمزة والكسائي وخلف بتائين على أنها من التلاوة، وهي القراءة، أي: تقرأ كلّ نفس ما أسلفت، وتقرأ ما في صحيفتها من خير وشر، وتقرأ ذكر ما قدّمته من صالح الأعمال وسيّئها، فحُذِفَ المضاف وهو الذكر، قال تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء:١٣]، وقال تعالى:

---

(١) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ١: ٢٦٤؛ وابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٨٠؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٥١٤؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٢٥؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٢٨؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٦١٦؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٥٩٥؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٠٥؛ والألوسي، شهاب الدين السيد محمود البغدادي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". تحقيق وتصحيح: ورثة المؤلف: إدارة الطباعة المنيرية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ١١: ٨٦.

(٢) انظر: أبو الكرم الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر". تحقيق عثمان غزال، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٧م)، ٣: ٨؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٥٧.

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٦٢.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ﴾ [الإسراء: ٧١].

وجاء في توجيهه كذلك أن تتلو بمعنى تَتْبع، أي: تَتْبَع ما أَسلَفت من عمل؛ لأن عمل الإنسان هو الذي يهديه إلى طريق الجنة أو طريق النار، وجاء في توجيهه كذلك أن تتلو بمعنى: تُعاين(١).

الموضع السادس عشر: قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ [يونس: ٨١].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ﴿بِهِ ءَآلسِّحۡرُ﴾ بهمزة قطع للاستفهام وبعدها ألف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف، وقرأ الباقون ﴿ٱلسِّحۡرُ﴾ بهمزة وصل(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ﴿بِهِ ءَآلسِّحۡرُ﴾ بالمدِّ على الاستفهام»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة أبي عمرو وأبي جعفر بأنها على الاستفهام،

---

(١) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ١: ٢٦٧؛ وابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"؛ ١٨١؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٣٧٧، ٣٧٨؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٥١٧؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٢٧؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٣١؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٦٢٢؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٦٠١؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٠٩.

(٢) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ١١٩١؛ وابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، "تقريب النشر في القراءات العشر". تحقيق د.عادل إبراهيم رفاعي، (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ)، ١: ٢٧٢

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٦٥.

والاستفهام هنا للتوبيخ والتقريع، والتقدير: أيُّ شي جئتم به؟ آلسحر؟ بالمد، فجعل ﴿مَا﴾ بمعنى: أي، والاستفهام هنا هو توبيخ؛ لأنهم قد علموا أنه سحر، ودخل استفهام على استفهام لتوكيد التوبيخ، وقد قال تعالى: ﴿أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا﴾[يونس: ٧٧].

فيُحتمل أن تكون ﴿مَا﴾ استفهاماً مبتدأة، والخبر ﴿جِئْتُم بِهِ﴾، وقوله: ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ خبر ابتداء محذوف، تقديره: أهو السحر؟ أو أن تكون ﴿مَا﴾ استفهاماً، وقوله: ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ بدل منها؛ لأنه استفهام، و﴿جِئْتُم بِهِ﴾ خبر عنهما جميعاً، فالتقدير: أي شيء جئتم به؟ آلسحر جئتم به؟ ونظير هذا البدل، قولك: كم مالك؟ أثلاثون أم أربعون؟ فقولك: أثلاثون بدل من كم، و(كم) في موضع رفع، وهما استفهامان جميعاً، فلذلك أُبدِلَ أحدهما من الآخر(١).

الموضع السابع عشر: قال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ [هود:٨١].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ المدنيان وابن كثير ﴿فَأَسْرِ﴾(٢)، و﴿أَنِ ٱسْرِ﴾(٣) بوصل الألف في المواضع الخمسة، ويكسرون النون من ﴿أَنْ﴾ للساكنين وصلًا، ويبتدئون "إِسْرِ" بكسر الهمزة، وقرأ الباقون ﴿فَأَسْرِ﴾، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ بقطع

---

(١) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"؛ ١٨٣؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٣٨٥، ٣٧٨؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٥٢١؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٢٩؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٣٥؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٦٣٤؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٦١٣؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١١٨.

(٢) [هود:٨١]، [الحجر:٦٥]، [الدخان:٢٣].

(٣) [طه: ٧٧]، [الشعراء:٥٢].

الهمزة مفتوحة(١).

النص: قال أبو العز: «أهل الحجاز﴿فَأَسۡرِ﴾، و﴿أَنِ ٱسۡرِ﴾ قرأوه بغير همز مع كسر النون من سَرَيْتُ، والابتداء على هذه القراءة "إِسْرِ" بثبات الهمزة وكسرها»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة أهل الحجاز وهم المدنيان وابن كثير بوصل الهمز على أنها من سَرَيْتُ، أي: من سَرَى يَسري، وهي لغة فصيحة، قال تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ [الفجر:٤]، وقال الشاعر:

ولَيلـــــةٍ ذاتِ سُـــــرًى سَـــــرَيْتُ ولَمْ يَلتْـــني عـــن سُـــرَاها لَيْـــتُ(٣)

وجاء في معنى "سَرَى" بوصل الهمزة : أي سار في آخر الليل، و"أَسْرَى" بقطع الهمزة سارَ في أول الليل(٤).

الموضع الثامن عشر: قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [يوسف:٩٠].

---

(١) انظر: ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد البغدادي، "مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د/ عطية بن أحمد الوهيبي، (ط١، عمَّان: دار الفكر، ٢٠٠٦م)، ٢٩٠؛ و ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٣٧٩.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٧٢.

(٣) والبيت نسَبَه ابن جني لرؤبة. انظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق علي النجدي ناصف، ود/ عبدالفتاح شلبي، (ط١، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٦٩م)، ٢: ٢٩٠.

(٤) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"؛ ١٩٠؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٤٠١، ٤٠٢؛ والقيسي، "الكشف"، ١: ٥٣٥؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٤٠؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٤٧؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٦٥٦؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ١: ٦٤٣؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٣٣.

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن كثير وأبو جعفر ﴿إِنَّكَ﴾ بهمزة واحدة، وقرأ الباقون ﴿أَءِنَّكَ﴾ بهمزتين، وهم على أصولهم من حيث الإدخال والتسهيل والتحقيق(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن كثير وأبو جعفر ﴿قَالُوٓاْ إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون بهمزتين..»(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن كثير وأبي جعفر بهمزة واحدة على الخبر، وتوجيه الخبر هنا أن يكون خبراً محضًا لما تحققوا أنه يوسف، وتيقنوا أنه هو، فجاء الخبر على القطع والتحقيق، فأكَّدوا على أنه يوسف بإنَّ واللام ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾، والتقدير: إنك والله لأنت يوسف، واستغنوا عن الاستخبار؛ لأنه شيء قد ثبت عندهم، فلا معنى للاستخبار عنه، وتأكيدهم بـ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ كما تقول: "إنَّك في الدار"، ويجوز في توجيهه أن يكون خبراً بمعنى الاستفهام، والتقدير: أإنك لأنت يوسف؟، فحذف همزة الاستفهام، كما في قوله تعالى: ﴿وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ [الشعراء:٢٢]، أي: أَوَ تلك نعمة؟ فحذف همزة الاستفهام(٣).

---

(١) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ١١٧٦؛ والنويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن علي، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق د/ مجدي محمد سرور باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ١: ٤٢١.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٨٤.

(٣) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"؛ ١: ٣١٦؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٤: ٤٤٨ ؛ والثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق د/ عبدالله القبيسي، ود/ قاري أحمد، (ط١، جدة: دار التفسير، ٢٠١٥م) ١٥: ١٤١؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ١٤؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٥٢؛ =

الموضع التاسع عشر: قال تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد:٥].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وقرأ نافع والكسائي ويعقوب ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وقرأ الباقون ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل وإدخال الألف(١).

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿إِذَا﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون بهمزتين على الاستفهام،.... قرأ نافع والكسائي ويعقوب ﴿إِنَّا﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون بهمزتين على الاستفهام.. »(٢).

الدراسة: وجَّه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن عامر وأبي جعفر بأنها على الخبر في الموضع الأول، ووجَّه قراءة الباقين بأنها على الاستفهام، وكذلك وجَّه قراءة نافع والكسائي ويعقوب بأنها على الخبر في الموضع الثاني، ووجَّه قراءة الباقين بأنها على الاستفهام، ومن أخبر بالأول واستفهم بالثاني، فإنه أوقع الاستفهام في موضعه؛ لأن استفهامهم إنما وقع عن البعث، لا عن كونهم تراباً، وتقديره: نُبعثُ إذا كنا تراباً ؟ لأنهم كانوا يعلمون أنهم يصيرون تراباً وما كانوا ينكرون، وإنما أنكروا البعث والنشور، ولهذا وقع الاستفهام في الكلمة الثانية.

ومن استفهم في الأول وأخبر في الثاني، فإنه أدخل الاستفهام على صدر

=

وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٦٣؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٦٨٧.

(١) انظر: ابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ١١٧٩؛ والنشار، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة"، ١: ٤٤٩.

(٢) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٨٩.

الكلام، واستغنى به عن الاستفهام الثاني؛ لأن الاستفهام إذا دخل في أول الكلام أحاط بآخره؛ لأن كل واحدة من الجملتين متعلقة بالأخرى، ويدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ [مريم:٦٦]، وقوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، ودلالته في موضع الرعد هنا أنهم جعلوا الاستفهام لما هو سبب للإحياء وهو الموت والتراب(١).

الموضع العشرون: قال تعالى: ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر:٤١].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ يعقوب ﴿عَلِيٌّ﴾ بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها، وقرأ الباقون ﴿عَلَيَّ﴾ بفتح اللام والياء من غير تنوين(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ يعقوب ﴿صِرَٰطٌ عَلِيٌّ﴾ بكسر اللام ورفع الياء وبتنوينها من العُلُوِّ»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة يعقوب بأنها من العُلُوِّ، أي: من عُلُوِّ الشرف والفضل، ومعناه: رفيع، أي: رفيع الشأن في الحقِّ والحُجَّة والاستقامة والدِّين، وعالي في المكانة والمنزلة، وقيل: رفيع أن يُنال، مستقيم أن يُمال، وعَلِيٌّ فَعِيلٌ، من علا يعلو،

---

(١) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"؛ ١: ٣٢٣؛ والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٥: ١١؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٢١؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٥٧؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٧١؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٧٠٠؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٦٩٨.

(٢) انظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة يعقوب". تحقيق د/ حسين بن محمد العواجي، (ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ٢٠٠٨م)، ٩٣؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٤١١.

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٣٩٧.

وأصله: عَلِيْوٌ، فأُبدِلَت الواو ياءً لاجتماعهما في كلمة، والأول ساكن ثم أُدغِمَت الياء الأولى في الثانية وشُدِّدت(١).

الموضع الواحد والعشرون: قال تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يَبْلُغَانِّ﴾ بألف مطوَّلة بعد الغين وكسر النون، وقرأ الباقون ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بغير ألف وفتح النون(٢).

النص: قال أبو العز: «قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يَبْلُغَانِّ﴾ بألف وكسر النون على التثنية»(٣).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة حمزة والكسائي وخلف بعد أن وصفها بأنها على التثنية، على أن الضمير للوالِدَيْنِ، وقد تقدم ذكرهما ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، و﴿أَحَدُهُمَآ﴾ بدل منه، بدل بعض، و﴿كِلَاهُمَا﴾ عطف عليه، بدل كل، ولولا

---

(١) انظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، "الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل". (بيروت: دار المعرفة، الرياض: مكتبة المعارف)، ٢: ٣١٤؛ وأبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق محمد السيد أحمد عزوز، (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ٢٠١٠م)، ١: ٧٤٧؛ والقرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ١٢: ٢١٣؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٧٢٦؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٧٥.

(٢) انظر: المعَدَّل، موسى بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري، "الجامع للأداء روضة الحفاظ، روضة المعدَّل". تحقيق د.خالد أبو الجود، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١٥م)، ٣: ٢٠٦؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٤٢٧.

(٣) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٤٠٨.

﴿أَحَدُهُمَآ﴾ لكان ﴿كِلَاهُمَا﴾ توكيداً للألف، ففي رفع ﴿أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا﴾ ثلاثة أوجه: يكون بدلاً من الضمير ﴿يَبۡلُغَنِّ﴾، ويجوز أن يُرفع بفعل محذوف تقديره: يبلغانِّ عندكَ الكبر؛ يبلغ أحدُهما أو كلاهُما، أو يكون رفعاً على السؤال والتفسير(١).

وقال أبو علي الفارسي: «﴿إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ﴾ مرتفع بالفعل، وقوله ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾ معطوف عليه، والذكر الذي عاد من قوله ﴿أَحَدُهُمَآ﴾ يغني عن إثبات علامة الضمير في ﴿يَبۡلُغَنِّ﴾ فلا وجه لمن قال: إن الوجه ثبات الألف لتقدم ذكر الوالدين، ووجه ذلك أنه على الشيء الذي يُذكر على وجه التوكيد، ولو لم يُذكر لم يقع بترك ذكره إخلال، نحو قوله تعالى: ﴿أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖ﴾ [النحل:٢١]، وقوله ﴿غَيۡرُ أَحۡيَآءٖ﴾ توكيد، لأن قوله ﴿أَمۡوَٰتٌ﴾ قد دلَّ عليه»(٢).

الموضع الثاني والعشرون: قال تعالى: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا﴾ [الإسراء:٣٨].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿سَيِّئُهُۥ﴾ بضم الهمزة والهاء وإلحاقها واواً في اللفظ، وقرأ الباقون ﴿سَيِّئَةً﴾ بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين(٣).

---

(١) انظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"؛ ١: ٣٦٨؛ وابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢١٦؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٤٤؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٧٢؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٣٩٩؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٧٥٣؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٧٥٨؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٩٦.

(٢) الفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٥: ٩٦.

(٣) انظر: الصفاقسي، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم النُّوري المالكي، "غيث النفع في =

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿سَيِّئُهُۥ﴾ بضم الهمزة والهاء على الإضافة»(١).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن عامر وأهل الكوفة بعد أن وصفها بأنها على الإضافة، أي إضافة السيءِ إلى هاء المذكَّر، والهاء مضمومة مع الهمزة؛ لأنها اسم كان، ونصب قوله: ﴿مَكْرُوهًا﴾؛ لأنه خبر كان، ووجهه أن الله سبحانه وتعالى قد ذكرَ فيما تقدَّم حَسَناً وسيئاً، فأمرَ بأشياء ونهى عن أشياء، فصار المعنى: كل ذلك كان سيِّئُهُ، أي: سيُّء ما تقدَّم ذكره؛ لأنه تقدَّم ذكر حَسَنٍ وسيء، ويقوِّي ذلك قوله ﴿مَكْرُوهًا﴾، فذكَّر لتذكير السيء(٢).

الموضع الثالث والعشرون: قال تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [الإسراء:٩٣].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن كثير وابن عامر﴿قَالَ﴾ بالألف، وقرأ الباقون ﴿قُلْ﴾ بغير ألف(٣).

=

القراءات السبع". (ط١، الكويت، دمشق، بيروت: دار النوادر، ٢٠١٣م)، ٢١٩؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٤٢٨.

(١) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٤٠٩.

(٢) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢١٧؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٤٧٧؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٤٧؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٧٥؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٠٣؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٧٥٨؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٧٦٥؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٩٧.

(٣) انظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق أ.د/ حاتم بن صالح الضامن، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١١م)، ٣٠٥؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٤٣٤.

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن كثير وابن عامر﴿قَٰلَ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ بألف على الخبر»(١).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة ابن كثير وابن عامر بعد أن وصفها بأنها على الخبر، أي حكايةً وإخباراً عن النبيّ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم أنه قال عند اقتراحهم هذه الأشياء التي ليست في طاقة وقدرة البشر أن يفعلها، فقال: ﴿سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا﴾(٢).

الموضع الرابع والعشرون: قال تعالى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا﴾ [الكهف:٣٦].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر﴿خَيۡرٗا مِّنۡهُمَا﴾ بميم بعد الهاء، وقرأ الباقون ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ بحذف الميم(٣).

النص: قال أبو العز: «قرأ عراقي ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ بميم واحدة، الآخرون

---

(١) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٤١٣.

(٢) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢٢١؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٤٨٦؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٥٢؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٧٨؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤١٠؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٧٦٨؛ وابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين بن عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، "زاد المسير في علم التفسير". (ط٣: بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م)، ٥: ٨٨؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٧٨٢؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٢٠٥.

(٣) انظر: الروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم، "جامع القراءات". تحقيق د/ حنان بنت عبدالكريم العنزي، (ط١، المدينة المنورة: كرسي يوسف عبداللطيف جميل للقراءات، ٢٠١٧م)، ٢: ٧٤٨؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٤: ٢٤٣٩.

﴿مِّنْهُمَا﴾ على التثنية بميمين»(١).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رحمه الله قراءة الآخرين غير أهل العراق بأنها على التثنية بميمين، والوجه أنه على تثنية الجنتين المذكورتين فيما تقدم من قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف:٣٢]، و﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف:٣٣]، فضمير التثنية في ﴿مِّنْهُمَا﴾ يعود إليهما(٢).

الموضع الخامس والعشرون: قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [الكهف:٩٥].

القراءات المتواترة الواردة: قرأ ابن كثير ﴿مَكَّنَنِي﴾ بإظهار النونين، وقرأ الباقون ﴿مَكَّنِّي﴾ بالإدغام(٣).

النص: قال أبو العز: «قرأ ابن كثير ﴿مَكَّنَنِي﴾ بنونين خفيفتين على الإظهار»(٤).

الدراسة: وجَّه المؤلفُ رحمه الله قراءة ابن كثير بعد أن وصفها بنونين خفيفتين بأنه على الإظهار، والإظهار هو الأصل، والنون الأولى مفتوحة خفيفة، والثانية

---

(١) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٤١٧.

(٢) انظر: ابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٤٩٥؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٦٠؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٨٣؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤١٦؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٧٨١؛ ؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٧٩٥؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٢١٤.

(٣) انظر: الأهوازي، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم، "الموجز في شرح أداء القراء السبعة". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ)، ٢٥٣؛ وابن الجزري، "نشر القراءات العشر"، ٢: ٩٦٨.

(٤) القلانسي، "إرشاد المبتدي"، ٤٢٣.

مكسورة خفيفة، والنون الأولى هي لام الفعل، أي نون مكَّن، والنون الثانية هي التي تصحب ياء الإضافة، وهي التي يُؤتى بها لتسلم بنية الفعل على الفتح، والنون الثانية مع الياء في موضع نصب اسم المفعول به(١).

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد الأولين والآخرين، سيدنا ونبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد امتنَّ المولى عزَّ وجلَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، والذي هو جزءٌ من جمع ودراسة توجيه القراءات في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"؛ للإمام أبي العزِّ القَلانِسيّ، وهو كتاب مهم من كتب القراءات، ومصدر متقدِّم من مصادر هذا العلم العظيم، وهو أصلٌ من أصول ومصادر كتاب النشر لابن الجزري، ومؤلِّفه الإمام القَلانِسيّ من أئمة القراءة والرواية، وأستاذ التصنيف والتأليف في القراءات، وقد اجتهدتُ في جمع مواضع التوجيه ودراستها، وأسأل الله إخلاص القصد، وقبول العمل.

- **ومن أبرز نتائج هذا البحث:**

١- بلغ عدد مواضع توجيه القراءات في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي" ٦٨ موضعاً، تناول هذا البحث منها ٢٥ موضعاً.

٢- من سمات توجيه الإمام القَلانِسيّ للقراءات في كتابه: الاختصار، والإشارة للتوجيه، وعدم الإطالة والتعليل.

---

(١) انظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢٣٢؛ وابن ادريس، "الكتاب المختار"، ١: ٥١٨؛ والقيسي، "الكشف"، ٢: ٧٨؛ والمهدوي، "شرح الهداية"، ٥٩١؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٣٣؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ٢: ٨٠١؛ ؛ والحريري، "الشفاء في علل القراءات"، ٢: ٨٢٢؛ والبنا "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ٢٢٦.

٣- ظَهَرَ التوجيه اللُّغوي بارزاً في مواضع توجيه القراءات عند الإمام القَلانِسيّ في كتابه الإرشاد.

٤- لم يظهر منهجٌ للإمام القَلانِسيّ في توجيهه لبعض مواضع القراءات، وتركه لمواضع أخرىٰ دون توجيه.

٥- كتاب "إرشاد المبتدي" هو في القراءات العشر، وحَفِظَ لنا هذا الكتاب مواضع للتوجيه في القراءات الثلاثة الزائدة عن السبعة، وتوجيهها قليلٌ بالنسبة للكتب التي اهتمت بتوجيه القراءات السبع.

- **وأوصي في ختام بحثي هذا بما يلي:**

١- جمع ودراسة مواضع توجيه القراءات في مصادر وأصول كتاب "نشر القراءات العشر" لابن الجزري.

٢- جمع ودراسة مواضع توجيه القراءات في كتاب "الكفاية الكبرىٰ في القراءات العشر" لأبي العزِّ القلانسي.

٣- دراسة مباحث علوم القراءات الأخرىٰ في كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي" لأبي العزِّ القلانسي.



فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي مريم، نصر بن علي الشيرازي، "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق عمر حمدان الكبيسي، (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٩٩٣م).

ابن إدريس، أبو بكر أحمد بن عبيدالله، "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار". تحقيق د/ عبدالعزيز بن حميد الجهني، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٧م).

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، "تقريب النشر في القراءات العشر". تحقيق د.عادل إبراهيم رفاعي، (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ).

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء". عُني بنشره: ج برجستراسر، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م).

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "منجد المقرئين ومرشد الطالبين". تحقيق علي بن محمد العمران، (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤١٩هـ).

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، "نشر القراءات العشر". تحقيق د/ أيمن رشدي سويد، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠١٨م).

ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين بن عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، "زاد المسير في علم التفسير". (ط٣: بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م).

ابن الفحَّام، أبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق الصِّقلي، "كتاب التجريد لبغية المريد". تحقيق د/ ضاري إبراهيم الدُّوري، (ط١، عمَّان: دار عمار، ٢٠٠٢م).

ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد البغدادي، "مصطلح الإشارات في

القراءات الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د/ عطية بن أحمد الوهيبي، (ط١، عمَّان: دار الفكر، ٢٠٠٦م).

ابن الناظم، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق علي بن محمد الضباع، (ط١، مكة الكرمة: مكتبة الفيصلية، ١٩٥٠م).

ابن الوجيه، عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، "الكنز في القراءات العشر". تحقيق هناء الحمصي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ابن بلّيمة، أبو علي الحسن بن خلف، "تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع". تحقيق سبيع حمزة حاكمي، (ط١، جدة: دار القبلة، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٨م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق علي النجدي ناصف، ود/ عبدالفتاح شلبي، (ط١، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٦٩م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٢م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "الحجة في القراءات السبع". تحقيق د/ عبدالعال سالم مكرم، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م).

ابن زنجلة، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد، "حجة القراءات". تحقيق سعيد الأفغاني، (ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤م).

ابن عادل، أبو حفص عمر بن علي الدمشقي الحنبلي، "اللباب في علوم الكتاب". تحقيق الشيخ عادل عبدالموجود، وعلي محمد معوَّض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب الأندلسي، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب

العلمية: ٢٠٠١م).

ابن فارس، أبو الحسن علي بن محمد الخياط، "الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش". تحقيق د/ أيمن رشدي سويد، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠٢١م).

ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي، "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق د/ شوقي ضيف، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن مهران، أحمد بن الحسين، "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق سُبيع حمزة حاكمي، (ط٢، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٩٨٨م).

أبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق محمد السيد أحمد عزوز، (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ٢٠١٠م).

أبو الكرم الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر". تحقيق عثمان غزال، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٧م).

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم". تحقيق د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط١، الرياض: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ٢٠١٥م).

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، "معاني القراءات". تحقيق د/ عيد درويش، و د/ عوض القوزي، (ط١، ١٩٩١م).

الألوسي، شهاب الدين السيد محمود البغدادي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". تحقيق وتصحيح: ورثة المؤلف: إدارة الطباعة المنيرية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الأهوازي، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم، "الموجز في شرح أداء القراء السبعة". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ).

البخاري، أحمد بن محمد الحريري، "الشفاء في علل القراءات". تحقيق د/ صالح

العماري، و د/ حبيب الله السلمي، (ط١، بيروت: دار الغوثاني، ٢٠٢٣م).

البنَّا الدّمياطي، أحمد بن محمد، "إتحاف فضلاء البشر". تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل، (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٧م).

الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق د/ عبدالله القبيسي، ود/ قاري أحمد، (ط١، جدة: دار التفسير، ٢٠١٥م).

خير الدين الزركلي، "الأعلام"، (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق أ.د/ حاتم بن صالح الضامن، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١١م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة ابن عامر الشامي". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة عبدالله بن كثير المكي". تحقيق أ.د/ حاتم صالح الضامن، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "مفردة يعقوب". تحقيق د/ حسين بن محمد العواجي، (ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ٢٠٠٨م).

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، "طبقات القراء". تحقيق د/ أحمد خان، (ط٢، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٦م).

الروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم، "جامع القراءات". تحقيق د/ حنان بنت عبدالكريم العنزي، (ط١، المدينة المنورة: كرسي يوسف عبداللطيف جميل للقراءات، ٢٠١٧م).

الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري، "معاني القرآن". تحقيق د/ عبدالجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، "الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل". (بيروت: دار المعرفة، الرياض: مكتبة المعارف).

السُّبكي، أبو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، "طبقات الشافعية الكبرىٰ". تحقيق عبدالفتاح الحلو، ومحمود الطناحي، (دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسىٰ البابي الحلبي).

السَّمين الحلبي، أحمد بن يوسف، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق د/ أحمد بن محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).

الصفاقسي، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم النُّوري المالكي، "غيث النفع في القراءات السبع". (ط١، الكويت، دمشق، بيروت: دار النوادر، ٢٠١٣م).

الفارسي، أبو علي الحسن بن عبدالغفار، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٧م).

الفراء، أبو زكريا يحيىٰ بن زياد، "معاني القرآن". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م).

القباقبي، شمس الدين محمد بن خليل، "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز". تحقيق د/ أحمد خالد شكري، (ط١، عمَّان: دار عمَّار، ٢٠٠٣م).

القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م).

القلانسي، أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار، "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر". تحقيق عمر حمدان الكبيسي، (ط١، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، ١٩٨٤م).

القلانسي، أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار، "الكفاية الكبرىٰ في القراءات العشر". تحقيق عثمان محمود غزال، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م).

القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، "التبصرة في القراءات". تحقيق د/ محيي الدين رمضان، (ط١، الكويت: معهد المخطوطات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م).

القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع

وعللها وحججها". تحقيق د/ محيي الدين رمضان، (ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م).

الكبيسي، عمر بن حمدان، "مقدمة تحقيق كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر"، (ط١، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، ١٩٨٤م).

المعَدَّل، موسى بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري، "الجامع للأداء روضة الحفاظ، روضة المعدَّل". تحقيق د.خالد أبو الجود، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١٥م).

المهدوي، أحمد بن عمار، "شرح الهداية". تحقيق د/ حازم سعيد حيدر، (ط١، عمَّان: دار عمَّار، ٢٠٠٦م).

النشَّار، أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين الأنصاري، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". تحقيق الشيخ علي بن محمد معوَّض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٦م).

النويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق د/ مجدي محمد سرور باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م).

bibliography

Abū al-Baqāʾ al-ʿAkbarī, “Iʿrāb al-qirāʾāt al-shawādhdh”. Muḥammad al-Sayyid Aḥmad ʿAzūz (Ed.), (2nd ed., Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 2010).

Abū al-Karam al-Shahrazūrī, al-Mubārak ibn al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn ʿAlī, “Al-Miṣbāḥ al-zāhir fī al-qirāʾāt al-ʿashr al-bawāhir”. ʿUthmān Ghazāl (Ed.), (1st ed., Cairo: Dār al-Ḥadīth, 2007).

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf al-Andalusī, “Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm”. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī (Ed.), (1st Ed., Riyadh: Markaz Hajr li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-ʿArabiyya wa-l-Islāmiyya, 2015).

Al-Ahwāzī, Abū ʿAlī al-Ḥasan ibn ʿAlī ibn Ibrāhīm, “Al-Mūjaz fī sharḥ adāʾ al-qurrāʾ al-sabʿah”. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin (Ed.), (1st ed., Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1430 A. H.).

Al-Ālūsī, Shihāb al-Dīn al-Sayyid Maḥmūd al-Baghdādī, “Rūḥ al-maʿānī fī tafsīr al-Qurʾān al-ʿaẓīm wa-al-sabʿ al-mathānī”. Author’s Heirs (Eds.): Idārat al-Ṭibāʿah al-Munīriyyah, (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī).

Al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad, “Maʿānī al-Qirāʾāt”. ʿĪd Darwīsh and ʿAwaḍ al-Qawzī (Eds.), (1st ed., 1991).

Al-Bannā al-Dimyāṭī, Aḥmad ibn Muḥammad, “Ittiḥāf fuḍalāʾ al-bashar”. Shaʿbān Muḥammad Ismāʿīl (Ed.), (2nd ed., Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 2007).

Al-Bukhārī, Aḥmad ibn Muḥammad al-Ḥarīrī, “Al-Shifāʾ fī ʿIlal al-Qirāʾāt”. Ṣāliḥ al-ʿImārī and Ḥabīb Allāh al-Sulamī (Eds.), (1st, Beirut: Dār al-Ghawthānī, 2023).

Al-Dānī, Abū ʿAmr ʿUthmān ibn Saʿīd, “Al-Taysīr fī al-qirāʾāt al-sabʿ”. Ḥātim ibn Ṣāliḥ al-Ḍāmin (Ed.), (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 2011).

Al-Dānī, Abū ʿAmr ʿUthmān ibn Saʿīd, “Mufradat ʿAbd Allāh ibn Kathīr al-Makkī”. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin (Ed.), (1st ed., Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1432 A. H.).

Al-Dānī, Abū ʿAmr ʿUthmān ibn Saʿīd, “Mufradat Ibn ʿĀmir al-Shāmī”. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin (Ed.), (1st ed., Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1432 A. H.).

Al-Dānī, Abū ʿAmr ʿUthmān ibn Saʿīd, “Mufradat Yaʿqūb”. Ḥusayn ibn Muḥammad al-ʿAwājī (Ed.), (1st ed., Riyadh: Dār Kunūz Ishbīliyā, 2008).

Al-Dhahabī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, "Ṭabaqāt al-Qurrāʾ". Aḥmad Khān (Ed.), (2nd ed., Riyadh: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 2006).

Al-Fārisī, Abū ʿAlī al-Ḥasan ibn ʿAbd al-Ghaffār, „Al-Ḥujjah li-al-Qurrāʾ al-Sabʿah". Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Jawayjātī (Eds.), (1st ed, Damascus: Dār al-Maʾmūn lil-Turāth, 1987).

Al-Farrāʾ, Abū Zakariyyā Yaḥyá ibn Ziyād, "Maʿānī al-Qurʾān". (3rd ed., Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1983).

Al-Kubaysī, ʿUmar ibn Ḥamdān, "Muqaddimat Taḥqīq Kitāb Irshād al-Mubtadī wa-Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr", (1st ed., Makkah al-Mukarramah: al-Maktabah al-Fayṣalīyah, 1984).

Al-Mahdawī, Aḥmad ibn ʿAmmār, "Sharḥ al-Hidāyah". Ḥāzim Saʿīd Ḥaydar (Ed.), (1st ed., ʿAmman: Dār ʿAmmār, 2006).

Al-Muʿaddal, Mūsá ibn al-Ḥasan ibn Ismāʿīl al-Ḥusaynī al-Miṣrī, "Al-Jāmiʿ li-al-adāʾ Rawḍat al-ḥuffāẓ, Rawḍat al-Muʿaddal". Khālid Abū al-Jūd (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 2015).

Al-Nashshār, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ʿUmar ibn Zayn al-Dīn al-Anṣārī, "Al-Budūr al-zāhirah fī al-qirāʾāt al-ʿashr al-mutawātirah". ʿAlī ibn Muḥammad Maʿwaḍ and ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd (Eds.), (1st ed., Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 2006).

Al-Nuwayrī, Abū al-Qāsim Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAlī, "Sharḥ Ṭayyibat al-nashr fī al-qirāʾāt al-ʿashr". Majdī Muḥammad Surūr Bāslūm (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2003).

Al-Qabāqibī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Khalīl, "Īḍāḥ al-Rumūz wa-Miftāḥ al-Kunūz". Aḥmad Khālid Shukrī (Ed.), (1st ed., ʿAmmān: Dār ʿAmmār, 2003).

Al-Qalānisī, Abū al-ʿIzz Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Bundār, "Al-Kifāyah al-Kubrā fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr". ʿUthmān Maḥmūd Ghazāl (Ed.), (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 2007).

Al-Qalānisī, Abū al-ʿIzz Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Bundār, "Irshād al-Mubtadī wa-Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr". ʿUmar Ḥamdān al-Kubaysī (Ed.), (1st ed, Makkah al-Mukarramah: al-Maktabah al-Fayṣalīyah, 1984).

Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makī ibn Abī Ṭālib, "Al-Tabṣira fī al-Qirāʾāt". Muḥyī al-Dīn Ramaḍān (Ed.), (1st ed., Kuwait: Maʿhad al-Makhṭūṭāt al-ʿArabiyya bi-l-Munazzama al-ʿArabiyya li-l-Tarbiyya wa-l-Thaqāfa wa-l-ʿUlūm, 1985).

Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib, „Al-Kashf ʿan Wujūh al-Qirāʾāt al-Sabʿ wa-ʿIlalihā wa-Ḥujajihā". Muḥyī al-Dīn Ramaḍān (Ed.), (4th ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1987).

Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr,

"Al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qurʾān". ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī (Ed.), (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 2006).

Al-Rūdhbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Haytham, "Jāmiʿ al-qirāʾāt. Taḥqīq". Ḥanān bint ʿAbd al-Karīm al-ʿAnazī (Ed.), (1st ed., al-Madīnah al-Munawwarah: Kursī Yūsuf ʿAbd al-Laṭīf Jamīl li-al-Qirāʾāt, 2017).

Al-Ṣafāqisī, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad ibn Sālim al-Nūrī al-Mālikī, "Ghayth al-nafʿ fī al-qirāʾāt al-sabʿ". (1st ed., Kuwait, Damascus, Beirut: Dār al-Nawādir, 2013).

Al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf, "Al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn". Aḥmad ibn Muḥammad al-Kharrāt (Ed.), (Damascus: Dār al-Qalam).

Al-Subkī, Abū Naṣr ʿAbd al-Wahhāb ibn ʿAlī ibn ʿAbd al-Kāfī, "Ṭabaqāt al-Shāfiʿīyah al-Kubrā". ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥulū and Maḥmūd al-Ṭanāḥī (Eds.), (Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabīyah, Fayṣal ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī).

Al-Thaʿlabī, Abū Isḥāq Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm, "Al-Kashf wa-al-bayān ʿan tafsīr al-Qurʾān". ʿAbd Allāh al-Qubaysī and Qārī Aḥmad (Eds.), (1st ed., Jeddah: Dār al-Tafsīr, 2015).

Al-Zajjāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn al-Sarī, "Maʿānī al-Qurʾān". ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī (Ed.), (1st ed, Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1988).

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Jār Allāh Maḥmūd ibn ʿUmar, "Al-Kashshāf ʿan ḥaqāʾiq al-tanzīl wa-ʿuyūn al-aqāwīl fī wujūh al-taʾwīl". (Beirut: Dār al-Maʿrifah, Riyadh: Maktabat al-Maʿārif).

Ibn Abī Maryam, Naṣr ibn ʿAlī al-Shīrāzī, "Al-Muwaḍḍiḥ fī Wujūh al-Qirāʾāt wa-ʿIlalihā". ʿUmar Ḥamdān al-Kubaysī (Ed.), (1st ed, Jeddah: Al-Jamāʿah al-Khayrīyah li-Taḥfīẓ al-Qurʾān al-Karīm, 1993).

Ibn ʿĀdil, Abū Ḥafṣ ʿUmar ibn ʿAlī al-Dimashqī al-Ḥanbalī, "Al-Lubāb fī ʿUlūm al-Kitāb". ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd andʿAlī Muḥammad Maʿwaḍ (Eds.), (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1998).

Ibn al-Faḥḥām, Abū al-Qāsim ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAtīq al-Ṣiqillī, "Kitāb al-Tajrīd li-Bughiyat al-Murīd". Ḍārī Ibrāhīm al-Dūrī (Ed.), (1st ed., ʿAmmān: Dār ʿAmmār, 2002).

Ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj Jamāl al-Dīn ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad al-Jawzī al-Qurashī al-Baghdādī, "Zād al-masīr fī ʿilm al-tafsīr". (3rd ed., Beirut, Damascus: al-Maktab al-Islāmī, 1983).

Ibn al-Jazarī, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf, "Taqrīb al-nashr fī al-qirāʾāt al-ʿashr". ʿĀdil Ibrāhīm Rifāʿī (Ed.), (1st ed., al-Madīnah al-Munawwarah: King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex, 1433 A. H.).

Ibn al-Jazarī, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, "Ghāyat al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrāʾ". G.

Bergsträsser, (2nd ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1980).

Ibn al-Jazarī, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, "Munjid al-Muqriʾīn wa-Murshid al-Ṭālibīn". ʿAlī ibn Muḥammad al-ʿImrān (Ed.), (1st ed., Makkah al-Mukarramah: Dār ʿĀlam al-Fawāʾid, 1419 A. H.).

Ibn al-Jazarī, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, "Nashr al-Qirāʾāt al-ʿAshr". Ayman Rushdī Suwayd (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār al-Ghawthānī, 2018).

Ibn al-Nāẓim, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn al-Jazarī, "Sharḥ Ṭayyibat al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr". ʿAlī ibn Muḥammad al-Ḍabbāʿ (Ed.), (1st ed., Makkah al-Mukarramah: Maktabat al-Fayṣaliyya, 1950).

Ibn al-Qāṣiḥ, ʿAlī ibn ʿUthmān ibn Muḥammad al-Baghdādī, "Muṣṭalaḥ al-ishārāt fī al-qirāʾāt al-zawāʾid al-marwiyyah ʿan al-thiqāt". ʿAṭiyyah ibn Aḥmad al-Wuhaybī (Ed.), (1st ed., ʿAmmān: Dār al-Fikr, 2006).

Ibn al-Wajīh, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muʾmin al-Wāsiṭī, „Al-Kanz fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr". Hanāʾ al-Ḥimṣī (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1998).

Ibn ʿAṭiyya, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib al-Andalusī, "Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz". ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 2001).

Ibn Ballīmah, Abū ʿAlī al-Ḥasan ibn Khalaf, "Talkhīṣ al-ʿibārāt bi-laṭīf al-ishārāt fī al-qirāʾāt al-sabʿ". Sabīʿ Ḥamzah Ḥākimī (Ed.), (1st ed., Jeddah: Dār al-Qiblah, Damascus: Muʾassasat ʿUlūm al-Qurʾān, 1988).

Ibn Fāris, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad al-Khayyāṭ, "Al-Jāmiʿ fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr wa-Qirāʾat al-Aʿmash". Ayman Rushdī Suwayd (Ed.), (1st ed., Beirut: Dār al-Ghawthānī, 2021).

Ibn Idrīs, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿUbayd Allāh, "Al-Kitāb al-Mukhtār fī Maʿānī Qirāʾāt Ahl al-Amṣār". ʿAbd al-ʿAzīz ibn Ḥumayd al-Juhanī (Ed.), (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 2007).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān, "Al-Muḥtasab fī tabyīn wujūh shawādhdh al-qirāʾāt wa-al-īḍāḥ ʿanhā". ʿAlī al-Najdī Nāṣif and ʿAbd al-Fattāḥ Shalabī (Eds.), (1st ed., Cairo: The Society of the Revival of Islamic Heritage, 1969).

Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad, "Iʿrāb al-Qirāʾāt al-Sabʿ wa-ʿIlalihā". ʿAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʿUthaymīn (Ed.), (1st ed, Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1992).

Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad, „Al-Ḥujjah fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ". ʿAbd al-ʿĀl Sālim Makram (Ed.), (1st ed., Beirut: Muʾassasat

al-Risālah, 2000).

Ibn Mahrān, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, “Al-Mabsūṭ fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr”. Subayʿ Ḥamzah Ḥākimī (Ed.), (2nd ed., Jeddah: Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, 1988).

Ibn Mujāhid, Abū Bakr Aḥmad ibn Mūsā ibn al-ʿAbbās al-Baghdādī, “Kitāb al-Sabʿa fī al-Qirāʾāt”. Shawqī Ḍayf (Ed.), (2nd ed., Cairo: Dār al-Maʿārif, 1400 A. H).

Ibn Zanjalah, Abū Zarʿah ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, “Ḥujjat al-Qirāʾāt”. Saʿīd al-Afghānī (Ed.), (1st ed., Damascus: Muʾassasat al-Risālah, 2014).

Khayr al-Dīn al-Ziriklī, “Al-Aʿlām”, (15th ed., Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 2002).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**What Was Narrated From Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī In His Book: «Hijā As-Sunnah» Regarding the Scripting of the Qur'ān Copy of the People of Madinah - Compilation and Study -** Prof. Fahd bin Mutee' Al-Mughaddawi	11
2-	**Directing the Problematic Origins of the Transmitted Recitations** Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	67
3-	**The Employment of Irregular Qur'anic Readings in Al-Shinqīti's «Aḍwāʾ Al-Bayān»** Dr. Omar bin Mohammed bin Jarallah Al-Nughaymishi	101
4-	**The Sciences Included in the Introductions and Contents of the Usul al-Nashr Books - Inductive study, presentation, analysis and filtering -** Dr. Ali bin Salem bin Sharif Al-Malki	165
5-	**Justification of Qur'anic Recitations in "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirā'āt al- 'Ashr" by Imām Abū al- 'Izz al-Qalānisī (d. 521 A. H) A Compilation and Study from the Beginning of the Book to the End of Sūrat al-Kahf - Collection and study -** Prof. Abdullah bin Mousa Abdullah Al Katheri	233
6-	**The Unstated Interpretive Consensus (in Quran) - A Systematic Study -** Dr. Abdullh bin Sulaiman bin Ibrahim Allahim	289
7-	**Subtleties of expression from the two verses of submission in the Qur'an** Dr. Wafaa bint Muhammad bin Ahmed Al-Zahrani	343
8-	**Economic Innovation through the Narratives of Prophet Joseph and Prophet Moses (peace be upon them) - An Applied Study -** Dr. Kayfayh bint Aiadh Alrasheedi	395
9-	**Consensus in the interpretation of: «Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab» by Ibn Adil (d. after 880 AH) - Surah Al-Baqarah as a model Compilation and study -** Dr. Reem bint Naeem Sand Al-Rashed	439
10-	**Those Deprived of Speaking to God and His Purification in Light of the Holy Qur'an - Objective analytical study -** Dr. Aisha bint Muhammad bin Mabkhout Al-Habshan	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito
Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

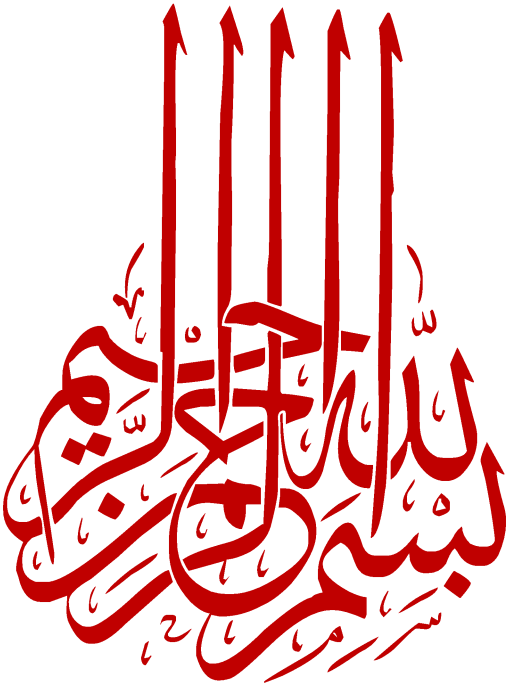
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم

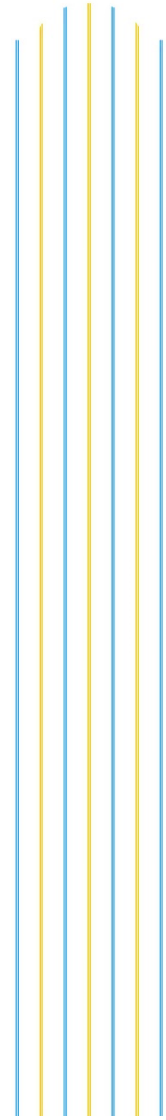




Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901





KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026